

القبلة الأولى

ليوسف الخال

ضمنتُ يا لطف من ضمنتُ وقيلة كان ما غنمتُ
بريشة البوح يعترها سكون حب غفا وصمتُ
يلفُّها الطهر قرمزًا هام على ثغرها فهمتُ
أستوضح اللون باشتياقٍ بهم بي مثلما همتُ
فأملق المر متباحًا يموج في كل ما علتُ
تحبني جودًا ما تمننتُ وتحنق الوهم إن وهمتُ
تحميني جامعَ النبي انثر في الحب ما لمعتُ
وألفق التموج من شذاها مزرَّة النفع أين دمتُ
يا قبلة كلها نعيم حضي من العمر إن نعمتُ
وللها غاية تُرجى صلبت من أجلها وصمتُ